

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Orthodoxos christianikē katēchēsis

Ūrušalīm, 1886

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-14388

ان جهاد المسيحي في الحياة الحاضرة يتألف من هذه الثلاث اي من الامانة والرجاء والمحبة حيث يقول «فالان» تبقى هذه الثلاث الامانة والرجاء والمحبة» (١) فالمسيحي اذا محتاج اولاً الى الايمان بالله وبلاسرار المعلنه من الله وثانياً الى التعليم من اجل الرجاء بالله ومن اجل الوسائط لتمكين هذا الرجاء وثالثاً الى التعليم من اجل المحبة لله ولكل الذين يامر الله بان يحبوا
 س باية طريقة تدخلنا الكنيسة الى التعليم من اجل الامانة

ج بواسطة دستور الايمان

س ما هي الطرائق التي ترشدنا الى التعليم من اجل الرجاء

ج هي تطويبات الرب والصلوة الربانية

س اين يوجد التعليم الابتدائي من اجل المحبة

ج في العشر وصايا الناموس الالهى

(١) قرنتية اولى ١٣ ١٣ ١٣

س ما هو د

ج هوشع

س ما الذي

ج هو هذ

١ اومن ب

وما لا يرى

٢ ورب

الدهور نور

الجوهر الذي

٣ الذي

من الروح

٤ وصل

ج هي افعال غير متقوئة بقدره الناس ولا بصناعتهم لكنها مفعولة بقدره
الله الكلية كاقامة الاموات مثلاً

س كيف تكون العجائب علامات حقيقة لصدق كلام الله

ج على هذا الوجه وهو ان كل من يجترح عجائب على الحقيقة فانما يفعل
ذلك بقوة الله فيكون مرضياً لله ومشاركاً الروح الالهى وبمثل هذا الشخص
يليق التكلم بالصدق الخالص وكل مرة تكلم باسم الله فيكلام الله بخبر من
دون شك ولا ريب. ولذلك ربنا يسوع المسيح يرى ان العجائب كشهادة
أكيدة على ارساله من الله بقوله «ان الاعمال التي اعطاني الاب لاتيها الاعمال
عينها التي انا اعلمها تشهد من اجلي ان الاب ارسلني» (١)

س من اين يستطيع احد ان يقتنع مخففاً عن فاعلية تعليم المسيح الكلية قوتها

ج من ان الرسل الاثني عشر أخذوا من بين اناس فقراء أميين ادنياء
فغلبوا بهذا التعليم وبالمسيح وقهروا الاقوياء والحكماء والاغنياء والملوك
وممالك العالم

* في قسمة التعليم *

س كيف ينقسم تعليم حسن العبادة

ج بحسب نموذج الكتاب الذي عنوانه اعتراف الراي المستقيم الذي ثبتته
البطاركة القويم رايم يمكن ان يوضع نص بولس الرسول بمنزلة اساس بقوله

(١) يوحنا ٥ ص ٢٦٤٥

تفسير الكنيسة الارثوذكسية والاباء القديسين

س لما تعلم الكنيسة عن الاعلان الالهي والكتاب المقدس للذين لا يعرفون اية علامة
نقدم على انه كلام الله حقيقة

ج ان العلامات والبراهين التي تدل على ذلك هي هذه التالية وهي اولاً
سمو التعليم الذي يشهد بانه لا يمكن لعقل انسان ان يخترعه ثانياً نقاوة التعليم
التي تبرهن انها نابعة من العقل الالهي الكلي النقاوة ثالثاً النبوات رابعاً
العجائب خامساً فاعلية هذا التعليم الكلي القوة في القلب البشري التي لا
تليق الا بقدرته الله وحده

س باي وجه تبين النبوات مظهرة صدق الاعلان الالهي

ج ان هذا يشرح بنموذج وذلك ان اشعيا النبي سبق فقال عن مولد المسيح
المخلص من البتول وهو عجب لا يسعه عقل بشري وبعد ما عبر بعض دهور
اذ ولد ربنا يسوع المسيح من مريم البتول الكلية القداسة حينئذ ظهر واضحاً
ان النبوة انما كانت كلام الله العليم بكل شيء وتكمل النبوات انما هو فعل
الله القدير على كل شيء لذلك القديس متى الانجيلي اذ خبر عن ميلاد
المسيح اورد نبوة اشعيا النبي قائلاً «هذا كله كان لكي يتم المآل من النبي
القائل «ها البتول تحبل في البطن وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذي
تفسيره الله معنا» (١)

س ما هي العجائب

ج قد يورخ حلول روح القدس على الرسل وامتداد الكنيسة المسيحية بهم
س ما اذا تعني كلمة رسول

ج ان كلمة رسول يعني بها مرسل اذ هكذا يسمي تلاميذ ربنا يسوع المسيح
المتخبون الذين ارسلهم للانذار بالانجيل
س ايا هي كتب العهد الجديد التعليمية

ج هي الرسائل السبع الجامعة وهي ليعقوب واحدة ولبطرس ثنتان
وليوحنا ثلث ولهموذا واحدة ورسالات بولس الاربع عشرة الى رومية واحدة
والى قرنتية ثنتان والى غلاطية واحدة والى افسس واحدة والى فيلبوس سيوس
واحدة والى كولوصايس واحدة والى تسالونيكية ثنتان والى تيموثاوس ثنتان
والى تيطوس واحدة والى فيليمين واحدة والى العبرانيين واحدة

س هل يوجد فيما بين كتب العهد الجديد كتب نبوية
ج نعم وهو كتاب الابوكاليبسيس
س ما هو المراد بهذه اللفظة

ج ان هذه اللفظة يونانية (تاويلها رؤيا او استعلان) اي كشف امور مستورة
س اي شيء يتضمن كتاب الرؤيا

ج قد يتضمن بعض رسوم سرية مستقبلة عن حال كنيسة المسيح وكل العالم
س ما الذي يجب علينا ان نلاحظه حينما نقرأ الكتاب المقدس

ج اولاً يجب علينا ان نقرأه بالاصغاء والورع ككلام الله متأملين بحرص
المكتوبات فيه. ثانياً يجب ان تكون القراءة بطهارة النية للنجاح في الامانة
والرغبة في الاعمال الصالحة. ثالثاً يجب ان نتصور الكتاب المقدس بحسب

ج هي نبوات الانبياء وهم اشعيا وارميا وحزقيال ودانيال والانبياء الاثنا
عشر الباقيون

س كم هي كتب العهد الجديد
ج سبعة وعشرون كتاباً

س هل يوجد فيها حنيفة كتب ناموسية تصور قاعدة العهد الجديد
ج نعم وهو الانجيل الذي بحال صوابي يمكن ان يسمى بذلك المجموع من

اربعة كتب المبشرين وهم متى ومرقس ولوقا ويوحنا
س ما هو معنى كلمة انجيل

ج ان كلمة انجيل هي لفظة يونانية معناها بشارة اي خبر صالح او مفرح
س باي شيء تبشر الكتب المسماة بالانجيل

ج قد تبشر بالاهوت ربنا يسوع المسيح وباتيانته الى الارض وبتصرفه عليها
وباجتراحه العجائب وبتعليمه الخلاص ونهاية القول تبشر بموته الصليبي

وبقيامته الحيدة وبصعوده الى السماء
س لماذا سميت هذه الكتب انجيلاً (اي بشارة)

ج لانه لا يعطى بشارة اخرى مفرحة افضل من البشرى عن المخلص
الاهلي والخلاص الابدي. لذلك قراءة الانجيل في الكنيسة كل يوم يتقدمها

ويختتمها ترتيل بنعمة مفرحة وهو «المجد لك يا رب المجد لك»
س هل يوجد كتب تاريخية فيما بين كتب العهد الجديد

ج نعم يوجد بحال ظاهر وهو كتاب الابركسيس (اي اعمال الرسل)
س اي شيء يورخ هذا الكتاب

ج قديو
س ماذا
ج ان
المتخبون
س اياها
ج هي
وليوحنا
والى
واحدة
والى
س هل
ج نعم
س ما
ج ان
س اي
ج قديو
س ما
ج اولاً
المكتوبات
والرغبة

- س ايما هي الكتب الناموسية
 ج هي التي يقال لها باللغة اليونانية بندا نغوس وهي الكتب الخمسة التي
 كتبها موسى وهي التكوين والخروج واللاويين والاعداد وتكرار الشريعة
 وهذه الكتب سماها يسوع المسيح على وجه الايجاز ناموس موسى^(١)
 س ماذا يتضمن كتاب التكوين
 ج الاخبار عن خلق العالم والانسان وتاريخ الديانة واوامرها بالتبعية في
 ازمنة الجنس البشري الاولى
 س اي شي تتضمن كتب موسى الاربعة الاخرى
 ج تاريخ حسن الديانة في ايام موسى النبي والناموس الذي اعطي من الله به
 س ايما هي الكتب التاريخية في العهد العتيق
 ج هي كتاب يشوع بن ناوي وكتاب القضاة وسفر راعوث واسفار
 الملوك والايام وعزرا ونحميا واسثير
 س ايما هي الكتب التعليمية
 ج هي كتاب ايوب والمزامير وكتب سليمان
 س ما الذي يجب علينا معرفته من اجل المزامير
 ج يجب ان نعرف ان هذا الكتاب عدا ما فيه من تعليم حسن العبادة
 يشتمل على بينات ونبوات كثيرة تاريخية عن المسيح المخلص ويرشدنا ارشاداً
 عجيباً الى فعل الصلوة وتقيد الله ولذلك لا يكف استعماله في الخدمة الكنائسية
 س ايما هي الكتب النبوية

(١) لاحظ لوقا ٢٤ ص ٤٤

س فكيف بحصي الكتب المذكورة القديسان كيرلس واثناسيوس
 ج على هذا الأسلوب وهو ١ كتاب التكوين ٢ الخروج ٣ اللاويين
 ٤ العدد ٥ التثنية ٦ يشوع ٧ القضاة ويضاف اليه سفر راعوث كتذيل
 له ٨ الملوك الاول والثاني كجزئي كتاب ٩ الملوك الثالث والرابع ١٠ الايام
 الاول والثاني ١١ كتابا عزرا الاول والثاني او حسب عنوان اليونانية
 كتاب نحميا ١٢ استير ١٣ ايوب ١٤ المزمير ١٥ الامثال لسليمان
 ١٦ الجامعة له ١٧ نشيد الانشاد له ايضا ١٨ اشعيا النبي ١٩ ارميا
 ٢٠ حزقيال ٢١ دانيال ٢٢ الانبياء الاثنا عشر
 س لاي سبب في احصاء كتب العتيقة هذا لم تعرض حكمة سيراخ وبعض كتب اخرى غيرها
 ج لانها غير موجودة في اللغة العبرانية
 س كيف يجب ان نقبل هذه الكتب الاخيرة
 ج ان اثناسيوس الكبير يقول «انها حُدِّثَتْ قراءتها من الابرار لاجل
 الداخلين الى الكنيسة
 س كيف يجب تمييز فحوي كتب العهد القديم بنوع او فرغ تحديدا
 ج يمكن انقسامها الى اربعة اقسام وهي الاول الكتب الناموسية التي تصور
 بنوع حقيقي قاعدة العهد العتيق الثاني الكتب التاريخية التي تشمل خصوصا
 على تاريخ حسن العبادة الثالث الكتب التعليمية التي تحتوي على تعليم حسن
 العبادة والرابع الكتب النبوية التي تشمل على النبوات او (بعبارة اخرى
 نقول انها تشمل) على الاقوال عن الامور المتظرة وعلى الخصوص من اجل
 يسوع المسيح

س ايما هي
 ج هي ال
 كتبها موس
 وهذه الكتب
 س ماذا
 ج الاخ
 ازمنة الجنت
 س اي
 ج تاريخ
 س ايما هي
 ج هي
 الملوك وال
 س ايما هي
 ج هي
 س ما الذ
 ج يجب
 يشتمل على
 عجيبا الى ف
 س ايما
 (١) لاحظ

تدعى العهد الجديد

س ما هو قولك عهد قديم وجديد

ج هو ان القديم رباط الله القديم مع الناس والجديد ايضاً رباط الله
الجديد مع الناس

س على اي شيء كان متأسساً العهد القديم

ج على ان الله وعد الناس بالخلص الالهى مسوِّماً اياهم لاقتباله

س كيف كان يهيئ الله الناس لاقتبال المخلص

ج قد هيأهم بالاعلانات على سبيل التدرج التي كانت تنكشف بواسطة
النبوات والتصويرات المتقدمة

س على اي شيء كان متأسساً العهد الجديد

ج على ان الله قد منح للناس على التحقيق ابنه الوحيد يسوع المسيح مخلصاً الهياً

س كم هي كتب العهد القديم الشريفة

ج القديس كيرلس الاورشليمي والقديس اثناسيوس الكبير والقديس
يوحنا الدمشقي قد احصوها اثنين وعشرين كتاباً كما يقرأها اليهود في لسانهم

الاعلى (١)

س لاي سبب طريقة العدد عند اليهود هي معتبرة

ج لانهم كما يقول بولس الرسول «اثمنوا على اقوال الله» (٢) واما الكنيسة
التي بعد المسيح فقبلت الكتب الشريفة من كنيسة اليهود التي قبل المسيح

(١) لاحظ اثناسيوس رواية ٢٩٤ في الاعباد . ويوحنا الدمشقي في تكملة اللاهوت كتاب ٤ راس ١٧٤

(٢) رومية ٢٤٢

كلمات الدعاء في ايضاح خبز الشكر وكاس البركة بكتابة مكتوبة. لاننا ما
 تكفي بهذه الكلمات التي ذكرها الرسول او الانجيل فقط لكننا نقول قبلها
 وبعدها كلمات اخرى ايضا. بما ان لها قوة عظيمة في السر. وقد اتخذناها من
 التعليم الغير المكتوب ونبارك ماء المعمودية وزيت المسحة. ثم والمعمد نفسه ايضا.
 يا ليت شعري من اي كتب مكتوبة قد تعلمنا ذلك. اليس من التقليد
 السري المسكوت عنه. وما نقول في مسحة الزيت. ايا قول مكتوب قد علمناها.
 وتغطيس الانسان المعتمد ثلثا من اين اتخذناه. وغير ذلك مما يلي الغطسات
 ورفض الشيطان وملئكته من اين تعلمناه. أفما هو من هذا التعليم الغير
 المشهور ولا الملفوظ به الذي حفظه اباؤنا بسكوت خال من كثرة الاستقصاء
 والبحث عنه. وقد تعلم اولئك حسنا بان شرف الاسرار يحفظ سالما محترما
 بسكوت. فالامور التي لا يجوز لغير المتعلمين الاسرار ان يتوهموها ببال منهم
 فهذه كيف كان يليق ان يشتهر تعليمها في الكتابة (١)

* في الكتاب المقدس خاصة *

س منى كتبت الكتب الشريفة
 ج في ازمة مختلفة وذلك ان بعضها كتب قبل ميلاد المسيح وبعضها بعده
 س هل لكل من قسي هذه الكتب الطاهرة اسم واحد خاص
 ج نعم فان التي كتبت قبل المسيح تسمى العهد القديم والتي كتبت بعده

مع ان هذه الكتب كتبت قبل الان بادهار كثيرة
 س هل يجب علينا ان نحفظ التقليد الشريف والكتاب المقدس عندنا
 ج نعم يجب ان نحفظ التقليد بحسبما يتوافق مع الاعلان الالهى والكتاب
 المقدس كما يعلم الكتاب المقدس نفسه في قول بولس الرسول حيث يقول
 « قفوا اذا ايها الاخوة وامسكوا التقليدات التي تعلمتموها اما بقولنا واما
 برسالتنا » (١)

س لاي سبب اليوم ايضا التقليد هو ضروري
 ج لانه يرشدنا ارشاداً قوياً الى ادراك الكتاب المقدس والى تكميل الاسرار
 القانونية وحفظ الاعمال الشريفة وترتيبها الابتدائي بكل الطهارة وقد نص
 على ذلك القديس باسيليوس بهذه الاقوال التالية وهي « ان السنن
 والتعاليم المحفوظة في الكنيسة منها ما قد امتلكناه مكتوباً ومنها ما قد تسلمناه
 مقبليين من تقليد الرسل في السر وكلاهما لها قوة واحدة في حسن العبادة
 وما يقاوم ذلك احذ ان كان له خبرة في الفرائض الكنائسية لاننا لو حاولنا ترك
 السنن الغير المكتوبة كغير مالكة قوة عظيمة فنغلط ونخسر الانجيل في
 الامور الضرورية نفسها. لاسيما اننا نكون قد حصرنا الكرازة تحت اسم مجرد
 (لكيما اذكر اولاً الامر الاول والعام على الكل قاطبة) من هو الذي علمنا
 بكتابة ان نرسم برسم الصليب الذين التجأوا الى اسم ربنا يسوع المسيح واي
 كتاب علمنا ان نتجه نحو المشرق في الصلوة ومن من القديسين خلف لنا

كما قال الرسول الالهى بولس «هي كنيسة الله المحي عمود الحق وقاعدته» (١)
وقد كتب القديس ايريناوس هكذا «انه لا يجب ان يطلب الحق من
آخرين الامر الذي هو سهل ان يستعار من الكنيسة. لان فيها كفى خزانة
غنية وضع الرسل بسخاء كل ما لاق بالحق. ولذلك من اشتهى فيستطيع ان
ياخذ منها مشروب الحياة وهي باب الحياة» (٢)

س ما هو الشيء الذي يسمي الكتاب المقدس

ج هو جملة الكتب التي كتبت بروح الله على يد الرجال المنتخبين من الله
الذين يدعون انبياء ورسلًا

س اي الشئ اقدم التقليد الشريف ام الكتاب المقدس

ج الطريق الاقدم والابتدائي لانتشار الاعلان الالهى هو التقليد الشريف.
وذلك لان من ادم الى موسى لم توجد كتب مقدسة. وربنا يسوع المسيح نفسه
سلم تعليمه الالهى واوامره لتلاميذه بالقول والمثال لا بواسطة كتاب. والرسل
في الابتداء كانوا يكرزون بالايمان على هذا المنوال ومكثوا كنيسة المسيح.
وتنضم ايضا ضرورة التقليد اللازمة من انه اناس قليلون الذين يستطيعون
استعمال الكتب مع ان التقليد يلائم الجميع

س فلاي سبب اذا اعطي الكتاب المقدس

ج لكي يحفظ الاعلان الالهى باوفر تدقيق وبلغ مطابقة لانا في الكتاب
المقدس نتلو اقوال الانبياء والرسل كاتنا متصرفون معهم وسامعونهم بالذات

مع أنه ليس بعيداً من كل واحد منا لاننا به نحبي ونحرك ونوجد» (١)
 والتدريس باسيليوس الكبير يقول «اما في الايمان بالله فقد يسبق العقل
 فيفتكر في انه يوجد الهٌ وأنه حكيمٌ وقادرٌ وصالحٌ وغير ذلك من خاصياته
 التي لا تُنظرُ وذلك نحصله من مخلوقاته لان منذ ابداع العالم تنفطن بها
 فنعرفها. وهكذا نقبله سيداً لنا لانه من حيث ان العالم كله هو خلقه الله ونحن
 جزء منه فنحن لا محالة الله خالقنا. وهذه المعرفة تتبعها الامانة والامانة تتبعها
 السجود» (٢)

* في التقليد الشريف وفي الكتاب المقدس *

س باية طريقة يتدّ الاعلان الالهى الى الجنس البشري ويحفظ في الكنيسة الحفانية
 ج الاعلان الالهى يتتشر على نوعين بواسطة التقليد الشريف والكتاب
 المقدس
 س اي شيء يفهم من اسم التقليد الشريف
 ج يفهم منه مداولة تعليم الامانة والناموس الالهى والاسرار والتكلمات
 الشريفة من بعض المومنين على الحقيقة والعابدين لله الى بعض بالقول
 والمثال من السلف الى الخلف
 س هل توجد خزانة ثابتة للتقليد الشريف
 ج نعم وهي الكنيسة التي يصورها جميع المومنين بالحقيقة المتحدّين كلهم معاً
 بالايمان بحسب التقليد الشريف على وجه الخلافة بمقتضى التدبير الالهى او

(٢) باسيليوس الكبير رسالة ٢٢٥٤

(١) ابركسيس ص ٢٦٤١٧ - ٢٨

الرسول في بدء رسالته الى العبرانيين قائلاً هكذا «بمعنى كثير الاصناف
وبحال متلون الانواع خاطب الله الاباء بالانبياء قديماً وفي اواخر الايام
هذه كلمنا بابنه الذي جعله وارث الكل الذي به صنع الدهور» وهذا
الرسول كتب الى اهل قرنتية هكذا «نتكلم حكمة الله المكتومة في السر التي
حدّها الله قبل الدهور لمجدنا التي لم يعرفها روساء هذا الدهر واما لنا فاعلمنا
الله بروحه لان الروح يفحص كل شيء واعماق الله»^(١) ويوحنا الانجيلي
كتب في انجيله هكذا «الله ما ابصره باصرت قط الابن الوحيد الذي لم يزل
في حضن ابيه هو خير»^(٢) ونهاية القول ان ربنا يسوع المسيح ذاته يقول
هكذا «ليس احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف الاب الا الابن
ومن يريد الابن ان يكشف له»^(٣)

س هل الانسان لا يستطيع ان يحصل معرفة الله بغير اعلان ابي خصوصي
ج قد يقدر الانسان ان يعرف الله من التأمل في المخلوقات الكائنة من
الله ولكن هذه المعرفة توجد غير كاملة وناقصة وتلائم فقط بمنزلة استعداد الى
الايان وكواسطة لمعرفة الله من الاعلان «لان غير منظورات الله منذ خلقة
العالم بالبرايا يفتن بها فتبصر اي قدرته الازلية ولاهوته»^(٤) وايضاً «صنع
من دم واحد جميع امة الناس ليسكنوا على كل وجه الارض وحدد ازمته
سابقة الترتيب وحدود مسكنهم ليطلبوا الرب ان كان لعلمهم يمسونه فيجدونه

(١) متى ١١ ص ٢٧

(٢) ١٨ ص ١٤

(٣) قرنتية اولى ٢٤ و ١٠

(٤) رومية ١ ص ٢٠

مع ان
والن
فيفت
التي
فنع
جزء
السيح

س
ج
المقد
س
ج
الش
و
س
ج
بالا
(١)

البحر ويعتمدون على خشبة ضعيفة ويستبدلون بدل الارض الاسطقس
الكثيف امواجاً لا ثبات لحركتها ويسلمون انفسهم الى آمالٍ لا تبين ويجعلون
الامانة والثقة اوثق من كل مرسى^(١)

* في الاعلان الالهى *

س من ابن ينج تعليم الايمان القويم الراي

ج من الاعلان الالهى

س اي شيء يعنى تحت اسم الاعلان الالهى

ج ما اعلنه الله ذاته للناس لكي يستطيعوا ان يؤمنوا به ايماناً خلاصياً
ويعبدوه بواجب

س هل اعطى الله هذا الاعلان الى كل الناس

ج قد اعطاه لاجل الجنس البشري كله كشيء ضروري للجميع وخلاصي.

ولكن من حيث ان ليس كل الناس قابلين الاعلان من الله بغير وسيط

لذلك استعمل الله اناساً اخصاء متخفين منذرين باعلانه ليسلموه للموثرين اخذه

س لماذا ليس كل الناس مستحقين اقتبال الاعلان من الله بغير واسطة

ج لاجل عدم الطهارة من الخطايا ولجل ضعف الروح والجسد

س من كان المنذرون بالاعلان الالهى

ج هم ادم ونوح وابراهيم وموسى والانبياء الآخرون قد تسلموه وانذروا في

مباديه واماتامة وكاله فحاء به الى الارض ابن الله المتجسد ربنا يسوع المسيح

واعطاء الى المسكونة كلها بواسطة تلاميذه ورساله. كما نص على ذلك يولس

أمور لا تبصر»^(١) أي هو افتناع بغير المنظورات كالمنظورات والمرغوبات والمتطرات كالحاضرات

س ما هو الفرق الذي بين المعرفة والايان

ج هو ان المعرفة موضوعها كل ما يُبصر ويدرك وموضوع الايمان مالا يبصر ولا يدرك. فاساس المعرفة الامتحان او تفتيش الامور واما الايمان فيتأسس على شهادة الحق. المعرفة حقيقة تعرض للعقل مع انها تقدر تفعل في القلب. واما الايمان فيختص بالقلب على الخصوص مع انه ينبع من الافكار س لماذا في تعليم حسن العبادة ما تطلب المعرفة وحدها بل والامانة ايضا

ج لان حقيقة غرض هذا التعليم هو الله الذي لا يرى ولا يدرك وحكمة الله المكتومة في السر. لذلك اجزاء تعليم الديانة اكثرها توجد غير مدروكة بالمعرفة الا ان الامانة تقبلها. القديس كيرلس الاورشليمي يقول «ان الامانة هي عين نيرة لكل بصيرة ومفهمة جيداً. لان النبي يقول وان لم تؤمنوا فلا تفهموا»^(٢)

س كيف يفسر الاحتياج للامانة بوجه اخر

ج القديس كيرلس يفسر هذه الاقوال التالية وهي «ان ليس اسم الامانة عظيماً عندنا نحن المتحليين اسم المسيح فقط الا وعند الخارجين عن الكنيسة اذ لا يتم لهم شيء من امور الدنيا الا بالامانة.... بالامانة تقوم النلاحة لان الذي لا يثق انه ينال من الثمر ليس يحتمل التعب. بالثقة تركب الناس

ايساغوجي (اي مدخل) الى التعليم الارثودوكسي

* التعريفات الابتدائية

- سؤال ما هو التعليم الارثودوكسي
جواب هو تعليم الايمان الارثودوكسي (اي المستقيم الراي) المسلم لكل مسيحي
لارضاء الله ولخلاص النفس
س ماذا يعنى بكلمة تعليم
ج كلمة تعليم معناها وعظ وهي منذ ازمنة الرسل تؤخذ كمقدمة ابتدائية
لتعليم الايمان الارثودوكسي المذهب الضروري واللازم لكل مسيحي^(١)
س ماذا يطلب لارضاء الله ولخلاص النفس
ج يطلب اولاً معرفة الاله الحقيقي وايمان به مستقيم وثانياً عيشة تعادل
الايمان واعمال صالحة
س لماذا اولاً يطلب الايمان
ج لانه كما يشهد كلام الله ان «بغير ايمان لا يمكن ان يسترضي الله»^(٢)
س لماذا يطلب مع الايمان عيشة معادلة له واعمال صالحة
ج لانه كما يشهد كلام الله ان «الايمان بغير اعمال مائت هو»^(٣)
س ما هو الايمان
ج هو بحسب تفسير القديس بولس الرسول «شخص المامولات انكشاف

(١) لوقا ١١: ٢٨

(٢) عبرانيين ١١: ٦

(٣) ابركسيس ١: ٢٤

Η ΑΓΙΑ ΤΡΙΑΣ



الثالوث الاقدس

سوال ما
جواب
لارضاء الله
س ماذا
ج كلمة
لتعليم الايمان
س ماذا
ج يطله
الايمان
س لماذا
ج لانه
س لماذا
ج لانه
س ما
ج هو